نَصْرَانِيًّا وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللهَّ فَلَمَّا رَأَى زَيْدٌ قَوْلَهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام خَرَجَ فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ. [1]

(3) قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ(بن عروة بن الزبير) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُّ عَنْهُمَا قَالَتْ رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ وَاللهَّ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْءُودَةَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ لَا تَقْتُلْهَا أَنَا أَكْفِيكَهَا مَئُونَتَهَا فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا تَرَعْرَعَتْ قَالَ لِأَبِيهَا: إِنْ شِئْتَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَئُونَتَهَا. [2]

وفاة سعيد بن زيد:

تُوفي سعيد بن زيد ﷺ بالعقيق(مكان قريب من المدينة)وغسَّله سعد بن أبي وقاص ثم حُمل على رقاب الرجال فدفن بالمدينة ونزل في حفرته سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر، وذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين من الهجرة. وكان سعيد يوم مات ابن بضع وسبعين سنة.[1]

رَحِمَ اللهُ سعيدَ بن زيد رحمةً واسعةً، وجزاه الله عن الإسلام خير الجزاء.

نسأل الله تعالى أن يجمعنا به في الفردوس الأعلى من الجنة.

وصلى اللهُ وسلم على نبينا محمدٍ، وعلى آله، وصحبه، والتابعينَ لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أمين الأمة: أبو عُبيدة بن الجرَّاح

الاسم والنسب:

---

(1) (**البخاري: حديث**: 3827)

(2) (**البخاري: حديث**: 3823)

(3) (**الطبقات الكبرى لابن سعد جـ3صـ294**)

هو: عامر بن عبد الله بن الجرَّاح بن هلال بن فِهر.

كُنيته :أبو عُبيدة.

أمه: أُميمة بنت غَنْم بن جابر بن عُمَيرة .[1]

صفة أبي عبيدة الخِلْقية:

كان أبو عُبيدة بن الجرَّاح ﷺ رجلاً، نحيفاً، خفيف اللحية، طوالاً، منحني الظهر أثرم الثنيتين(سقطت ثنيتاه من أصلهما) وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحناء والكَتم.[2]

إسلام أبي عبيدة بن الجراح:

قال يزيد بن رومان: انطلق عثمان بن مظعون، وعبيدة بن الحارث، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو سلمة بن عبد الأسد، وأبو عُبيدة بن الجرَّاح حتى أتواْ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعرض عليهم الإسلام، وأنبأهم بشرائعه، فأسلموا في ساعة واحدة، وذلك قبل دخول رسول الله ﷺدار الأرقم بن أبي الأرقم. [3]

هجرة أبي عبيدة:

هاجر أبو عبيدة بن الجرَّاح ﷺ إلى الحبشة ثم إلى المدينة،وآخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بينه وبين سعد بن مُعاذ .[4]

علم أبي عبيدة بن الجراح:

---

(1) (**الطبقات الكبرى لابن سعد جـ3صـ**312)
(2) (**الطبقات الكبرى لابن سعد جـ3صـ**312)
(3) (**الطبقات الكبرى لابن سعد جـ3صـ**313)
(**سير أعلام النبلاء للذهبي جـ1صـ**8:7)
(4) (**الإصابة لابن حجر العسقلاني جـ2 صـ**244)

روى أبو عبيدة خمسة عشر حديثاً،وله في صحيح مسلم حديثاً واحداً،وله كذلك حديثاً واحداً في سنن الترمذي.

حَدَّثَ عنه العِرباض بن سارية، وجابر بن عبد الله، وأبو أُمامة الباهلي، وسَمُرَةَ بن جُندب، وأَسْلَم مولى عمر بن الخطاب، و عبد الرحمن بن غَنْم،وآخرون.[1]

جهاد أبي عبيدة بن الجراح :

شهدَ أبو عبيدة ﷺ بدراً وأُحُداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم.

كان أبو عبيدة أحد الأمراء المسيرين إلى الشام ،والذين فتحوا دمشق، ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد واستعمل أبا عبيدة فقال خالد :ولي عليكم أمين هذه الأمة وقال أبو عُبيدة:سمعت رسول الله ﷺيقول:إن خالداً لسيف من سيوف الله.[2]

أبو عبيدة بن الجراح في غزوة بدر:

كان أبو أبي عُبيدة بن الجرَّاح ﷺ يتصدى لابنه أبي عبيدة يوم بدر ،فكان أبو عُبيدة يبتعد عنه ،فلما أكثر، قصده أبو عبيدة فقتله، فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية حين قتل أباه (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) [3] (المجادلة:22)

---

(1) (سير أعلام النبلاء للذهبي جـ1صـ6)

(2) (أسد الغابة لابن الأثيرجـ3صـ23) (صفة الصفوة لابن الجوزي جـ1صـ365)

(3) (حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني جـ1صـ101)

أبو عبيدة في غزوة أحد:

روى ابنُ سعد عن عائشة قالت: قال أبو بكر الصديق: لما كان يوم أحد ورمي رسول الله ﷺ في وجهه حتى دخلت في أجنتيه حلقتان من المغفر(ما يلبسه المقاتل على رأسه) فأقبلت أسعى إلى رسول الله ﷺوإنسان قد أقبل من قبل المشرق يطير طيرانا فقلت اللهم اجعله طاعة حتى توافينا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا أبو عُبيدة بن الجراح قد بدرني فقال أسألك بالله يا أبا بكر ألا تركتني فأنزعه من وجنة رسول الله ﷺ قال أبو بكر: فتركته فأخذ أبو عُبيدة بثنية إحدى حلقتي المغفر فنزعها وسقط على ظهره وسقطت ثنية أبي عبيدة ثم أخذ الحلقة الأخرى بثنية الأخرى فسقطت فكان أبو عُبيدة في الناس أثرم(أهتم) وكان أبو عُبيدة مِن أحسنِ الناس هتماً.[1]

حُسْن خُلُق أبي عبيدة:

قال موسى بن عُقبة : أَمَّر النبي صلى الله عليه و سلم عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل، وهي من مشارف(بداية) الشام، فخشي عمرو، فبعث يستمد فندب النبي صلى الله عليه و سلم الناس من المهاجرين الأولين فانتدب أبو بكر وعمر في آخرين فأَمَّر عليهم أبا عبيدة بن الجرَّاح مدداً لعمرو بن العاص. فلما قدموا عليه، قال: أنا أميركم. فقال المهاجرون :بل أنت أمير أصحابك وأبو عُبيدة أمير المهاجرين. فقال: إنما أنتم مددي، فلما رأى ذلك أبو عُبيدة وكان حَسَن الخُلُق متبعاً لأمر رسول الله صلى الله

(1) (**الطبقات الكبرى لابن سعد جـ3صـ**313)

عليه وسلم وعهده فقال: تعلم يا عمرو أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لي: إن قدمت على صاحبك فتطاوعا، وإنك إن عصيتني أطعتك.[2]

أبو عبيدة أمير غزوة الخبط:

قال جابر بن عبد الله: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي عبيدة بن الجرَّاح ونحن ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً وزودنا جراباً من تمر فأعطانا منه قبضة قبضة، فلما أنجزناه أعطانا تمرةً تمرةً، فلما فقدناها وجدنا فَقْدها ثم كنا نخبط الخبط بقسينا ونسفه ونشرب عليه من الماء حتى سمينا جيش الخبط ثم أخذنا على الساحل فإذا دابة ميتة مثل الكثيب يُقالُ لها العنبر فقال أبو عبيدة: ميتة لا تأكلوا ثم قال جيش رسول الله صلى الله عليه و سلم وفي سبيل الله ونحن مضطرون فأكلنا منه عشرين ليلة أو خمس عشرة ليلة ،قال: ولقد جلس ثلاثة عشر رجلاً منا في موضع عينه ن وأقام أبو عبيدة ضلعاً من أضلاعه، فوضعه على أجسم بعير ، فلما قدمنا على رسول الله قال: ما حبسكم؟ قال: كنا نبتغي (إبل) قريش، فذكرنا له شأن الدابة فقال: إنما هو رزق رزقكموه الله، أمعكم منه شيء؟ قلنا: نعم.[1]

* الخبْط : ضرْبُ الشجرة بالعصا ليَتناثر ورقُها، واسم الورق الساقط خَبَط.[2]

أبو عبيدة يحث على الجهاد:

قال أسلم ، مولى عمر بن الخطاب:بلغ عمر أن أبا عُبيدة حصر بالشام، ونال منه العدو، فكتب إليه عمر: أما بعد، فإنه ما نزل بعبد

---

(2) (**الإصابة لابن حجر العسقلاني جـ2صـ**244)

(1) (**الطبقات الكبرى لابن سعد جـ**3**صـ**314)

(2) (**النهاية في غريب الحديث لابن الأثير جـ**2**صـ**11)

مؤمن شدة، إلا جعل الله بعدها فرجاً، وإنه لا يغلب عسر يسرين (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (آل عمران: 200).

قال: فكتب إليه أبو عُبيدة: أما بعد، فإن الله يقول: (اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) (الحديد: 20)

قال: فخرج عمر بكتابه، فقرأه على المنبر فقال: يا أهل المدينة ! إنما يُعَرِّض بكم أبو عبيدة ،أو بي، أرغبوا في الجهاد.[1]

خوف أبي عبيدة بن الجراح:

قال أبو عبيدة بن الجرَّاح : وددت أني كبش فذبحني أهلي فأكلوا لحمي وحَسَواْ(شربوا) مرقي.[2]

زهد أبي عبيدة:

أرسل عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بأربعة آلاف درهم وأربعمائة دينار وقال للرسول: انظر ما يصنع قال فقسمها أبو عبيدة قال: ثم أرسل إلى معاذ بمثلها، وقال للرسول مثل ما قال:فقسمها معاذ إلا شيئاً. قالت امرأته: نحتاج إليه فلما أخبر الرسول عمر، قال: الحمد لله الذي جعل في الإسلام من يصنع هذا.[3]

مناقب أبي عبيدة بن الجراح:

---

(1) (**سير أعلام النبلاء للذهبي جـ1صـ**16:15)

(2) (**الطبقات الكبرى لابن سعد جـ3صـ**315)

(3) (**الطبقات الكبرى لابن سعد جـ3صـ**316:315)

(1) روى الترمذيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ (ابن أبي وقاص) فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعِيدٌ (ابن زيد) فِي الْجَنَّةِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ.[1]

(2) روى الشيخانِ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُّ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: ابْعَثْ لَنَا رَجُلًا أَمِينًا. فَقَالَ: لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَاسْتَشْرَفَ لَهُ النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ.[2]

(3) روى الشيخانِ عَنْ أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ.[3]

(4) روى الترمذيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُّ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ.[4]

(5) روى مسلمٌ عن عائشة أنها سُئِلت: مَنْ كَانَ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَخْلِفًا لَوْ اسْتَخْلَفَهُ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ. فَقِيلَ لَهَا ثُمَّ مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟

---

(1) (**حديث صحيح**)(**صحيح سنن الترمذي للألباني حديث** 2946)

(2) (**البخاري حديث**:4381/**مسلم حديث**:2420)

(3) (**البخاري حديث**:4382/**مسلم حديث**:2419)

(4) (**حديث صحيح**)(**صحيح سنن الترمذي للألباني حديث** 2984)

قَالَتْ: عُمَرُ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا مَنْ بَعْدَ عُمَرَ؟ قَالَتْ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثُمَّ انْتَهَتْ إِلَى هَذَا. [5]

(6) روى الترمذيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِّ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ. قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ عُمَرُ. قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ فَسَكَتَتْ. [1]

(7)قال الذهبي: كان أبو عبيدة معدوداً فيمن جمع (حفظ)القرآن العظيم. [2]

منزلة أبي عبيدة عند أبي بكر الصديق:

روى أحمدٌ عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أن أبا بكر الصديق قال(للمهاجرين والأنصار في سقيفة بني ساعدة): قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ أَيَّهُمَا شِئْتُمْ وَأَخَذَ بِيَدِي وَبِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ. [3]

تولى أبو عبيدة بيت مال المسلمين في خلافة أبي بكر الصديق. [4]

منزلة أبي عبيدة عند عمر بن الخطاب:

(1) روى أحمدٌ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ وَغَيْرِهِمَا قَالُوا :لَمَّا بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُّ عَنْهُ سَرَغَ حُدِّثَ أَنَّ بِالشَّامِ وَبَاءً شَدِيدًا قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ شِدَّةَ الْوَبَاءِ فِي الشَّامِ فَقُلْتُ إِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَيٌّ اسْتَخْلَفْتُهُ فَإِنْ سَأَلَنِي اللهُّ

---

(5) (**مسلم حديث**2385)

(1) (**حديث صحيح**)(**صحيح سنن الترمذي للألباني حديث** 2892)

(2) (**سير أعلام النبلاء للذهبي جـ1صـ**16:15)

(3) (**حديث صحيح**) (**مسند أحمد جـ1صـ**453)

(4) (**سير أعلام النبلاء للذهبي جـ1صـ**15)

لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَمِينًا وَأَمِينِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَأَنْكَرَ الْقَوْمُ ذَلِكَ وَقَالُوا مَا بَالُ عُلْيَا قُرَيْشٍ يَعْنُونَ بَنِي فِهْرٍ ثُمَّ قَالَ فَإِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي وَقَدْ تُوُفِّيَ أَبُو عُبَيْدَةَ اسْتَخْلَفْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فَإِنْ سَأَلَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ قُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيْ الْعُلَمَاءِ نَبْذَةً.[1]

(2) روى أبو نُعيم عن أسْلَم ،مولى عمر، أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه: تمنواْ فقال رجلٌ: أتمنى لو أن لي هذه الدار مملوءة ذهباً أنفقه في سبيل الله، ثم قال تمنواْ، فقال رجلٌ أتمنى لو أنها مملوءة لؤلؤاً وزبرجداً وجوهراً، أنفقه في سبيل الله، وأتصدق، ثم قال تمنواْ، فقالوا: ما ندري يا أمير المؤمنين، فقال عمر: أتمنى لو أن هذه الدار مملوءة رجالاً مثل أبي عُبيدة بن الجرَّاح.[2]

(3) قال عُروة بن الزبير: لما قدم عمر الشام تلقاه الناس وعظماء أهل الأرض، فقال عمر: أين أخي؟ قالوا: من؟ قال: أبو عبيدة. قالوا: الآن يأتيك، فلما أتاه نزل فاعتنقه ثم دخل عليه بيته فلم ير في بيته إلا سيفه وترسه ورحله، فقال له عمر: ألا اتخذت ما اتخذ أصحابك ؟(أثاث جديد) فقال يا أمير المؤمنين هذا يبلغني المقيل.[3]

وفاة أبي عبيدة بن الجراح:

---

(1) (**حسن لغيره وهذا إسناد رجاله ثقات**)(**مسند أحمد جـ1صـ263حديث**:108)

(2) (**حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني جـ1صـ102**)

(3) (**حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني جـ1صـ102**)

مات أبو عبيدة بن الجرَّاح رضي الله عنه في طاعون عَمَواس(بالشام) سنة ثماني عشرة هجرية في خلافة عمر بن الخطاب، وكان عمر أبي عبيدة ثمان وخمسين سنة.[4]

لما مات أبو عبيدة بن الجرَّاح ﷺ ،خطب معاذ بن جبل ﷺ فقال :أيها الناس: إنكم فُجعتم برجل والله ما رأيت من عباد الله قط أقل حقداً، ولا أبر صدراً ولا أبعد غائلة ولا أشد حياءً للعاقبة، ولا أنصح للعامة منه، فترحموا عليه.[1]

رَحِمَ اللهُ تعالى أبا عبيدة بن الجرَّاح ، رحمةً واسعةً، وجزاه عن الإسلام خير الجزاء.

ونسأل الله تعالى أن يجمعنا به في الفردوس الأعلى من الجنة.

وآخر دعوانا أن الحمدُ لله رب العالمين.

وصلى اللهُ وسلم على نبينا محمدٍ، وعلى آله، وصحبه، والتابعينَ لهم بإحسان إلى يوم الدين .

*****

أُمُ المؤمنين: خديجة بنت خويلد

الاسم والنسب:

هي خديجة بنت خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزى بن قُصي بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤي بن غالب بن فهر.

أمها: فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عامر بن لُؤي بن غالب بن فِهر. [1]

---

(4) (**الطبقات الكبرى لابن سعد جـ3صـ**317)

(1) (**الإصابة لابن حجر العسقلاني جـ2صـ**245)